

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي  
اضطراب طيف التوحد

---

**العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو)  
والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب  
طيف التوحد**

**حنان عبد البصير العطار**

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي  
اضطراب طيف التوحد

---

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

## العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد : حنان عبدالبصير العطار

### الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث تكونت العينة من (٥) تلاميذ من ذوي اضطراب التوحد، وكانت الأدوات المستخدمة في هذا البحث مقياس التفاعل الاجتماعي إعداد / عبد العزيز الشخص؛ حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العزف الموسيقي على آلة البيانو والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويوجد فروق بين الممارسين للعزف الموسيقي على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " لصالح الممارسين من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويوجد فروق بين الممارسين للعزف الموسيقي على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة تقدير الوالدين " لصالح الممارسين من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**الكلمات المفتاحية:** اضطراب طيف التوحد - التفاعل الاجتماعي - الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو)

## Abstract

The aim of the current research was to identify the relationship between musical activities (playing piano) and social interaction in children with Autism Spectrum Disorder, where the sample consisted of (5) students with autism disorder. The tools used in this study were "the measure of social interaction prepared by Abdalaziz Alshakhs. The results showed that there is a statistically significant correlation between playing piano and social interaction in children with autism spectrum disorder. There are differences between practitioners of piano and non-practicing playing piano in dimensions of the social interaction scale "Child Diagnostic Interview" for children with Autism Spectrum Disorder, and there are differences between practitioners of piano and non-practicing playing piano in the dimensions of the Social Interaction Scale "Parental Assessment Form" for children with autism spectrum disorder.

**Key words:** Autism Spectrum Disorder - Social Interaction -Music Activities(playing piano ).

## المقدمة :

يعد اضطراب التوحد من أشد الاضطرابات النمائية التي تؤثر سلباً على الطفل جسماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً. وبناءً على ذلك جاء وصف هذا الاضطراب وذلك لتأثيره السلبي على الطفل، حيث يصبح الطفل في حالة عزلة بعيداً عن الآخرين المحيطين به، وكأنه يعيش في عالمه الخاص، لدرجة أن والدي الطفل التوحدي يظنون أنه طفل أبكم أصم لا يعي المثيرات حوله في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. وإذا لم يتم اكتشاف هذا الاضطراب لدى الطفل في السنوات الأولى من عمره خاصة في السنوات الثلاث الأولى.

وتعد العزلة والانغلاق على الذات أحد الخصائص التعريفية للطفل التوحدي، وفي هذا الاتجاه يوضح (Wenzel & Rowley, 2010) أن أطفال التوحد يعانون إعاقة من إعاقات النمو تتضح في قصور الإدراك، وتأخر النمو، ونزعة انطوائية تعزل الطفل عن الوسط المحيط، مما يجعله يعيش منغلقاً على ذاته ولا يكاد يحس بما حوله، ومن يحيط به من أفراد، أو أحداث، أو ظواهر . يؤكد هيل وآخرون (Hill, Frith & Berthoz,) وهذا الخلل في معالجة الإنفعالات ينعكس سلباً على السلوك الاجتماعي للطفل التوحدي . (Anderson, Smith & Iovannone, 2018)

وبذلك يعد تأثير اضطراب التوحد على الجانب الاجتماعي لدى الطفل هو الجانب الجوهرية الذي يحتاج إلى الاهتمام به بدرجة كبيرة؛ لأن الطفل التوحدي يعاني قصوراً شديداً في هذا الجانب، وإحداث بعض التغيير والتعديل في هذا الجانب ينعكس بصورة إيجابية على سلوك الطفل التوحدي. وفي هذا السياق يرى إيفي وهيفلن وألبرتو (Ivey, Alberto & Heflin, 2004) أن التوحد اضطراب يتم تشخيصه على المستوى السلوكي بناء على الإعاقات التي تصيب الطفل في التواصل والمشاركة الاجتماعية والتخيل .

للأنشطة الموسيقية أثراً في مساعدة أطفال التوحد على التركيز والتواصل وإقامة العلاقات مع من حولهم، لأن الموسيقى يمكن أن تستخدم للمساعدة في التدريس وفي تنظيم الذات والاستعداد للتواصل وتحسين العلاقات مع الأهالي والآخرين، وزيادة نسب النمو والتعلم. يستطيع الطفل المصاب باضطراب التوحد أن يتلمس الاحساس بالإيقاع والموسيقى في المراحل العمرية الأولى، وينمو الطفل التوحدي وهو بحاجة لأن يتعلم شكلاً من أشكال التكيف أو تعديل السلوك بحيث ينمو معه أيضاً ويُساعده على تقبل واقعه والتأقلم معه. مهم جداً للطفل التوحدي أن يتغلب على إعاقته واضطراباته وأن يتعلم كيفية التعايش والتكيف معه في هذا العالم. (عادل عبد الله، ٢٠٠٥).

## العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

حيث أن الهدف من استخدام الموسيقى بتلك الطريقة هو جعل جلسات العلاج بالموسيقى ممتعة للطفل التوحدي بالإضافة إلى إمكانية استغلالها بشكل هادف وتعليمي عن طريق خلق جو إيجابي يتم تحضير الطفل لتطوير وسائل التواصل لديه وتسهيل عملية انتقاله لمراحل تعليمية جديدة.

وتشير الباحثة إلى أن لوحظ أن العلاج بالموسيقى يُقلل من الحركة النمطية ويُسهل لهم عملية التواصل، ويُساعدهم على إيجاد لغة شاملة بديلة عن الكلام، فالموسيقى تؤثر في قبولهم للذات وتزودهم بالإحساس بالفردية وتكون لديهم دوافع إيجابية لأنها تؤسس اتصالاً لديهم وتستخرج الكلام وتقلل من سلوكهم المرضي. وبسبب الفروق الفردية بين مجتمع التوحديين، لا يوجد هناك قواعد أو قوانين يمكن تطبيقها أثناء العلاج بالموسيقى، فالموسيقى تكاد تكون أداة فعالة في العلاج مثلاً: تكسر حواجز العزلة لأنها توفر علاقات بديلة، إلا أنها قد تكون مؤذية في بعض الأحيان لأنها تخلق عدة تناقضات عند العمل مع الأشخاص التوحديين لأنها قد تدفعهم إلى الهوس وتعزز انسحابهم والبقاء في عزلتهم. لذلك يتوجب على المعالج الموسيقي أن يكون شخصاً متخصصاً في هذا المجال وعلى دراية بكل الجوانب خاصة عند التعامل مع التوحديين وبالتأكيد أن الموسيقى لا تشفي المصاب بالتوحد كما يقوم الدواء بشفاء الالتهاب أو علة ما، ولكن للموسيقى تأثيرها الخاص على حياة الشخص التوحدي وعائلته، ومن الممكن اعتبارها جزءاً مكمل لعمليات علاج التوحد. فهي تعلمه مهارات التواصل وتساعد في تطوير مهارة اللغة إن وجدت، كما تُعزز لديه المواقف الإيجابية من خلال تعزيز ثقته بنفسه وتُشكل له أساساً للتعلم.

### مشكلة البحث:

يعاني الأطفال التوحديون العديد من المشكلات التي تواجههم لتحقيق التفاعل الاجتماعي مع المحيطين بهم خاصة الوالدين والأخوة والأقران، والقائمين بالرعاية بوجه عام. وهذا يعد في حد ذاته مشكلة كبيرة تؤثر على سلوك الطفل التوحدي في علاقاته بالآخرين ويمكن من خلال الدراسة الحالية التغلب على هذه المشكلة عن طريق تنمية التفاعل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال باستخدام العزف على البيانو.

### مما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١- هل يوجد علاقة بين العزف الموسيقي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- ٢- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشاركين في العزف الموسيقي على آلة البيانو وغير المشاركين في العزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟
- ٣- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشاركين في العزف الموسيقي على آلة البيانو وغير المشاركين في العزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة تقدير الوالدين " لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

### أهداف البحث:

- ١- العلاقة بين العزف على آلة البيانو والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- ٢- الفروق بين الممارسين للعزف على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- ٣- الفروق بين الممارسين للعزف على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة تقدير الوالدين " لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

### أهمية البحث:

- مساعدة الأطفال التوحديين كغيرهم من الأطفال العاديين على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي بحيث يستفاد منها في الحياة اليومية .
- لفت الإنتباه إلى إمكانية تنمية التفاعل الاجتماعي من خلال تدريبات على العزف على الآلات الموسيقية.
- توجيه نظر مخططي برامج التربية الخاصة الموجه للأطفال التوحديين إلى التركيز على نتائج البحث العلمي الحالي وغيره من البحوث موضع الاهتمام عند إعدادهم برامج تهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعي .
- تقديم دليل للمعلم والمربي يوضح كيفية تدريب الأطفال التوحديين من خلال العزف على الآلات الموسيقية، وما لها من تأثير فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي.

## الإطار النظري :

### أولاً: اضطراب طيف التوحد:

لقد عرفت منظمة الصحة العالمية في إصدارها الحادي عشر ( ICD-11) اضطراب طيف التوحد بأنه " العجز في القدرة على إقامة التفاعل والتواصل الاجتماعي المتبادل و الاستمرار به ،ومجموعة من أنماط السلوك المقيدة والمتكررة وغير المرنة حيث يحدث الاضطراب أثناء فترة النمو في مرحلة الطفولة المبكرة ولكن الأعراض قد لا تصبح واضحة تماماً إلا عندما يعجز الطفل عن القيام بمتطلبات محددة من السلوكيات الاجتماعية وقد يؤدي العجز الشديد في التواصل إلى الضعف في الشخصية و العلاقات الأسرية و الاجتماعية و التعليمية و المهنية أو غيرها من المجالات الهامة للعمل (World Health Organization ,2017).

### نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد

لقد أفاد مركز السيطرة على الامراض والوقاية منها ( Centers for Disease Control and Prevention) أن الأفراد المُشخصين باضطراب طيف التوحد في الأعوام السابقة قد بلغ في عام ( ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ) حوالي ( ١ : ١٥٠ ) طفل وازدادت نسبة الاضطراب في عام ٢٠٠٤ لتصبح ( ١ : ١٢٥ ) طفل ، وزادت نسبة الاضطراب لتصبح ٣٠% بين عامين ٢٠١٢ و ٢٠١٤ فقد تم تشخيص ( ١,٥ % ) من أطفال الأمم المتحدة باضطراب طيف التوحد أى ما يقرب من ( ١ : ٦٨ ) طفل بين هذه العملية ومازالت أعداد المُشخصين باضطراب طيف التوحد فى ازدياد لتصل فى نهاية عام ٢٠١٧ إلى ( ١ : ٣٦ ) طفل كما تشير النسب العالمية أن اضطراب طيف التوحد أكثر شيوعاً بين الذكور ب ٤ أضعاف عن الإناث ( centers for disease control and prevention,2018).

### خصائص اضطراب طيف التوحد :

#### أ.الخصائص الاجتماعية:

يعانى ذوي اضطراب التوحد من قصور في التفاعل الاجتماعي وعدم الاهتمام بالتواصل مع الآخرين وعدم الاستجابة لهم ، وصعوبة فهم مشاعر الآخرين ، ويبدى اهتماماً أقل بتكوين صداقات مع الآخرين حيث أنهم غير قادرين على فهم المثيرات الاجتماعية التي تصدر عن الآخرين وكيفية الاستجابة لها ، بالإضافة إلى عدم معرفتهم بالعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة وافتقارهم إلى اللعب الرمزي والافتقار كذلك إلى



العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الإبداع وإلى محدودية الألعاب ، والطريقة غير العادية في استخدام اللعب ( Shaffer, et al 2017:5011).

ب. الخصائص الحسية:

يعانى ذو اضطراب التوحد من قصور فى مجال المثيرات الصوتية فيعانون من حساسية سمعية، فقد يسمع اصواتا لا يسمعها الآخرون مما قد يسبب إزعاجا وارتباكا والبعض منهم لا يستجيبون للأصوات العالية ويبدون كأنهم صم وقد يضع يديه على اذنيه لتجنب سماع الأصوات ،ويجدون صعوبة فى رؤية المثيرات البصرية ويخافون من رؤية بعض الألوان وبالمقابل فإن البعض الآخر يظهر حساسية بصرية وكأنهم يرون أشياء لا يروها الآخريين ، ولايشعرون بالألم بالرغم من تعرضهم للاذى الجسمي (Anderson, Smith, & Iovannone, 2018)

ج. الخصائص الانفعالية:

يعانى الطالب التوحدي من ضعف الثبات الانفعالي، وعدم الاحساس بالمخاطر المحيطة به، ومن نوبات انفعالية حادة كالصمت التام والصراخ، والخوف والقلق والحزن الشديدين ،ورفض اي تغيير في الروتين اليومي، و يغضب ويتوتر عند حدوث أى تغيير فى حياته ، ويظهر عليه خوف مفرط كاستجابة لموضوعات غير مؤذية ويحدث عنده هلع أو انفجارات مزاجية (lauren, et al ,2017).

ثانياً: التفاعل الاجتماعي:

تتبنى الباحثة تعريف عبد العزيز الشخص (٢٠١٤) أن التفاعل الإجتماعي هو علامة متبادلة تنشأ بين فردين أو أكثر، بحيث يؤثر كل منهم فى الآخر ويتأثر به، وبصورة تودى إلى إشباع حاجات كل منهم، ومن ثم توطد تلك العلاقة وتتسم بالإيجابية والاستمرارية.

وتعد اللغة من العوامل الأساسية فى التفاعل الاجتماعي لأن الحياة الاجتماعية تبنى على اللغة فى كل المستويات، وتستخدم اللغة فى التعبير عن المشاعر ووصف الأشياء، وتعتبر اللغة أيضاً أداة للتواصل بين أفراد المجتمع، وأن اللغة هى الوسيط الأساسى للتفاعل الإنسانى.

ثالثاً : الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) :

يعد عزف على آلة البيانو محفزاً قوياً جداً لشبكة الاتصال في الدماغ، إذ أن الموسيقيين في النهاية مضطرون لاستعمال حاسة السمع، والنظر، واللمس، إلى جانب الحركة والتخطيط المسبق. في هذا الشأن قال إيكارت ألتمولر: "عند عزف الموسيقى، يجب عليك دائماً أن تتأقلم مع وضعيات دقيقة، إذ من شأن ذلك أن يبقيك في حالة ذهنية جيدة .

كما أن العزف على آلة البيانو يحسن قدرة الطفل على استخدام كلتا يديه على البيانو ويكون العزف طبقةً للنوطة التي أمامه (أميرة فرج ، ٢٠٠١).

كما تشير دراسة كلاً من (Kern & Humpal,2013) ودراسة Kim, Wigram, (2008) ودراسة (Eren, Deniz, & Duzkantar,2013) إلى أهمية الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وكذلك التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الدراسات السابقة :

دراسة كلاركسون (Clarkson 1994): حيث أجرى كلاركسون دراسة حالة على شاب توحيدي مستخدماً برنامجاً للعلاج بالموسيقى؛ لاختبار مدى فعاليته في الحد من الأعراض التوحدية ، وكشفت النتائج التي توصل إليها له بعد عدة سنوات من العلاج بالموسيقى بدأ ذلك الشاب في التواصل مع المعالج باستخدام التواصل الميسر facilitated ، وهو الأمر الذي أدى إلى تحسين مهاراته في التواصل مما أدى إلى زيادة تفاعلاته مع المعالج.

دراسة يونج ونبتلبيك (Young & Nettelheck 1995) : دراسة حالة الطفل توحيدي يبلغ الثانية عشرة من عمره، ويتميز بقدرات موسيقية متميزة واستخدماً برنامجاً للعلاج بالموسيقى للحد من سلوكياته التوحدية، فوجد أن العلاج بالموسيقى قد ساهم في تحسن ذاكرته لأداء المقطوعات الموسيقية بعد سماعها أو الاستماع إلى تسجيل لها .

دراسة ويمبوري وآخرون (Wimpory et al. 1995): وتناولت دراسة ويمبوري وآخرين العلاج التفاعلي الموسيقي Musical Interaction Therapy MIT في دراسة حالة لبنت توحدية، وهدفت إلى التأكد من فعالية ذلك النمط العلاجي في الحد من أعراض اضطراب التوحد ، وكشفت النتائج عن أن العلاج من شأنه أن يساعد في حدوث

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

التواصل الشخصي و الاجتماعي، ويحسن من الانتباه المشترك، joint attention ويزيد من التفاعلات الاجتماعية .

دراسة بيتيسون Bettison (1996): أجرت بيتيسون دراسة على ٨٠ طفلاً نصفهم من التوحديين والنصف الآخر من ذوي متلازمة اسبرجر يعانون من ضغوط ، وتراوح في مستواها بين المتوسط إلى الشديد وذلك في وجود بعض الأصوات ، وتراوح أعمارهم بين ٣- ١٧ سنة ، خضعت مجموعتهم التجريبية لبرنامج يقوم على الإنصات إلى نفس الموسيقى ، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم .

### فروض البحث:

١-توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العزف الموسيقي على آلة البيانو والتفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٢-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في العزف الموسيقي على آلة البيانو وغير المشاركين في العزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ولصالح الأطفال الممارسين للعزف الموسيقي .

٣-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في العزف الموسيقي على آلة البيانو وغير المشاركين في العزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة تقدير الوالدين " لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ولصالح الأطفال الممارسين للعزف الموسيقي .

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

**الحدود المكانية :** يتحدد البحث بعينة من تلاميذ بعض مدارس : ( أنس بن مالك - المؤسسة التربوية لتنمية القدرات - مدرسة التوفيقية - بلال الخاصة - بورسعيد الأمريكية وقد بلغ عددهم ( ٥ ) أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد .

**الحدود الزمنية:** طبق البحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م .

حيث تم تدريب العينة على العزف خلال مجموعة من الجلسات عددها (١٢) جلسة زمن الجلسة (٣٠) دقيقة .

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة البحث  
**عينة البحث:** تمثلت عينة البحث من تلاميذ بعض المدارس: ( أنس بن مالك - المؤسسة التربوية لتنمية القدرات - مدرسة التوفيقية - بلال الخاصة - بورسعيد الأمريكية وقد بلغ عددهم ( ٥ ) أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد .

جدول ( ١ )

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغير العمر الزمني ن = ٥

المتغيرات	وحدة القياس	س/	الوسيط	± ع	معامل الالتواء
العمر الزمني	السنة	٩,٦٠	٩,٠٠	١,٣٤	٠,١٦٦

يتضح من الجدول ( ١ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة قيد البحث في متغير العمر الزمني ، ويتضح من الجدول أن معامل الإلتواء لمتغير العمر الزمني يقع بين (±٣) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد العينة في هذا المتغير .  
**الأدوات:**

استعانت الباحثة بمقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة إعداد " عبد العزيز السيد الشخص " ( ٢٠١٤ م ) .  
يتكون المقياس من جزئين الجزء الأول (استمارة المقابلة التشخيصية للطفل) والجزء الثاني (استمارة الوالدين).

**الخصائص السيكومترية للمقياس :**

**أولا: الصدق :**

**صدق المحكمين للجزئين :**

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في ميادين التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس التربوي ، لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة محاور المقياس ومناسبتها للهدف التي أعدت من اجله والتأكد من صحة ودقة صياغة عباراته ، وقد تم الاتفاق على محاور المقياس بنسبة ٩٠% من قبل المتخصصين.

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي للجزء الأول عن طريق معامل الارتباط بين درجات الأطفال على كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية للمقياس حيث اتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ .

ثم تم التحقق من الاتساق الداخلي للجزء الثاني عن طريق معامل الارتباط بين درجات الأطفال على كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية للمقياس حيث اتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

الصدق التمييزي:

تم تطبيق المقياس بجزأيه (الأول والثاني) على مجموعة تضم ١٢ طفلاً من ذوي اضطراب التوحد تقع أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات بمتوسط قدره ٧,٧ سنة وانحراف معياري قدره ١,٣ وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجاتهم على المقياس بمتوسطات درجات مجموعة مساوية من الأطفال العاديين أخذت من عينة تقنين المقياس الحالي وذلك باستخدام اختبار (ت) للتحقق من مدى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين نظراً لأن قصور التفاعل الاجتماعي يعتبر من الخصائص الأساسية المميزة لذوي اضطراب التوحد

ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الأطفال العاديين وذوي اضطراب التوحد

الإحصائيات المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
عاديون	١٢	١٦٤,٢٥	٥٢,٢٢	٢٢	٥,٤٧	دالة عند ٠,٠٠١
توحيديون	١٢	٧٤,٦٧	٢٢,٢١			

يتضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح مجموعة الأطفال العاديين وهذا يدل على أن المقياس يميز بين المجموعتين وهو ما يؤكد على صدق المقياس

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ثانياً: الثبات

جدول (٣)

معاملات الثبات للمقياس (الجزء الأول)

المعامل الثبات	ارقام البنود	البعد
٠,٩٤	١١-١	الأول
٠,٩١	٢٢-١٢	الثاني
٠,٩٢	٣٤-٢٣	الثالث
٠,٩٤	٤٧-٣٥	الرابع
٠,٩٨	٤٧-١	المقياس ككل

يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (٤)

معاملات الثبات للجزء الثاني للمقياس

المعامل الثبات	ارقام البنود	البعد
٠,٩٤	١١-١	الأول
٠,٩١	٢٢-١٢	الثاني
٠,٩٢	٣٤-٢٣	الثالث
٠,٩٤	٤٧-٣٥	الرابع
٠,٩٨	٤٧-١	المقياس ككل

يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة.

الأساليب الإحصائية:

استعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي SPSS الإصدار ٢٣ وذلك لمعالجة بيانات البحث إحصائياً .

نتائج البحث وتفسيرها:

ينص فرض البحث الأول : على أنه "يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العزف الموسيقي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد" وللتأكد من

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على الارتباط بين العزف على آلة البيانو الموسيقي والتفاعل الاجتماعي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار ٢٣ واتضح درجات التلاميذ كالتالي:

جدول (٥)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " ن = ٥

ع ±	/س	وحدة القياس	المتغيرات
١,٤٨	٣,٢٠	الدرجة	التواصل اللفظي
١,٧٩	٢,٢٠	الدرجة	التواصل غير اللفظي
٤,٦٦	١٣,٢٠	الدرجة	المجموع الكلي للبعد
٠,٤٥	٦,٨٠	الدرجة	أنشطة الانتباه المشترك
٢,٠٥	٤,٨٠	الدرجة	أنشطة فهم المشاعر والتعبير عنها
٢,٣٠	١١,٦٠	الدرجة	المجموع الكلي للبعد
١,٤٩	٢,٨٠	الدرجة	أنشطة الاهتمامات والألعاب المفضلة
٠,٣٥	٢,٠٠	الدرجة	التصرف في المواقف الاجتماعية
٣,٤٤	٢٩,٦٠	الدرجة	المجموع الكلي للمقياس
٠,٥٥	١,٦٠	الدرجة	العزف على آلة البيانو

يتضح من الجدول ( ٥ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة قيد البحث في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " .

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

جدول (٦)

معاملات الارتباط استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " ن = ٥

المتغيرات	التواصل اللفظي	التواصل غير اللفظي	المجموع الكلي للبعد الأول	أنشطة الانتباه المشترك	أنشطة فهم المشاعر والتعبير عنها	المجموع الكلي للبعد الثاني	التصنيفات والاهتمامات المفضلة	التصرف في المواقف الاجتماعية	المجموع الكلي للمقياس	العزف الموسيقي
التواصل اللفظي	٠,٩٣٤	٠,٨٩٠	٠,٩٠٧	٠,٩٤٢	٠,٨٩٢	٠,٩١٧	٠,٨٨٦	٠,٩٣١	٠,٨٨٨	
التواصل غير اللفظي		٠,٨٨٩	-	٠,٩١٩	٠,٨٨٧	٠,٨٦٧	٠,٧٩١	٠,٩٠٣	٠,٩٠١	
المجموع الكلي للبعد الأول			٠,٩٠٠	٠,٨٨٩	٠,٨٩٥	٠,٨٨٢	٠,٨٩١	٠,٨٩٧	٠,٨٧٩	
أنشطة الانتباه المشترك				٠,٨٩٣	٠,٩٠٤	٠,٩١١	٠,٨٣٥	٠,٩٣٨	٠,٨٨٣	
أنشطة فهم المشاعر والتعبير عنها					٠,٩٨٦	٠,٨٨٨	٠,٨٩١	٠,٨٧٩	٠,٩٠١	
المجموع الكلي للبعد الثاني						٠,٩١١	٠,٨٩٦	٠,٨٨١	٠,٨٨٠	
أنشطة الاهتمامات المفضلة							٠,٨٧٥	٠,٨٨٥	٠,٨٨٩	
التصرف في المواقف الاجتماعية								٠,٨٨٠	٠,٨٧٩	
المجموع الكلي للمقياس									٠,٨٨٧	
العزف الموسيقي										

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) = ٠,٨٧٨

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " والعزف على آلة البيانو.

كما يتضح من الجدول وجود فروق غير دالة إحصائياً بين التواصل غير اللفظي وأنشطة الاهتمامات والألعاب المفضلة والتصرف في المواقف الاجتماعية.



العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ويتضح أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً بين أنشطة الانتباه المشترك والتصرف في المواقف الاجتماعية. وكذلك بين أنشطة الاهتمامات والألعاب المفضلة والتصرف في المواقف الاجتماعية.

جدول (٧)

معاملات الارتباط " استمارة تقدير الوالدين " والعزف على آلة البيانو ن = ٥

المتغيرات	وحدة القياس	س/	ع ±	معامل الارتباط
استمارة تقدير الوالدين	الدرجة	١١٨,٠٠	٩,٣٨	- ٠,٨٨٢
العزف على آلة البيانو	الدرجة	١,٦٠	٠,٥٥	

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٨٧٨

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مقياس التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " استمارة تقدير الوالدين " والعزف على آلة البيانو.

من خلال نتائج الفرض السابق يتضح أن هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي والعزف الموسيقى على آلة البيانو وهذا يتفق دراسة منصور على فلاح (٢٠١٦) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي علاجي قائم على السيكدراما والموسيقى للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وقياس أثر هذا البرنامج القائم على الموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحية لديهم، حيث توصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي عند التوحد وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في العينة والمتغيرات (التفاعل الاجتماعي و الموسيقى ) والنتائج التي تم التوصل إليها.

وفي هذا الإطار اتفقت أيضاً نتائج دراسة (Alien, 2013 & Hill ) التي تؤكد على أهمية استخدام الموسيقى لذوي اضطراب طيف التوحد في تنمية مهاراتهم الاجتماعية ومن ناحية أخرى توصلت دراسة (لونا معروف، ٢٠٠٩) إلى أن الموسيقى تهدف إلى تحسين السلوك التواصلى لديهم خصوصاً في طلب الشيء وهذا يعد جانباً مهماً في حياتهم الاجتماعية.

وعلى صعيد آخر تهدف دراسة (عادل عبد الله واشرف عبد الغنى، ٢٠٠٨) إلى فاعلية برنامج العلاج بالموسيقى في تنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين وهذا يتفق مع الدراسة الحالية حيث أن العلاج بالموسيقى يسهم بشكل كبير في تنمية المهارات

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الاجتماعية التي تتضمن المهارات التواصلية واللغوية وبذلك تتفق مع نتائج الدراسة الحالية .

وهذا الفرض يتفق مع دراسة إيرين Eren (٢٠١٧) حيث كان الهدف هو تحديد وتحليل آراء المعالجين الموسيقي في الولايات المتحدة ، فيما يتعلق بمختلف طرق العلاج بالموسيقى التي يتم استخدامها حالياً مع الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد حيث تم تحليل مناهج العلاج بالموسيقى لمعرفة الارتباطات المحتملة بين تفضيلات المعالجين للموسيقى ، والآراء المتعلقة بفعالية أساليب العلاج بالموسيقى للاستخدام مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد. أظهرت النتائج أن المنهج السلوكي ، منهج التكامل الحسي للعلاج الموسيقي والعلاج الموسيقي الإبداعي من أكثر أساليب العلاج بالموسيقى المفضلة والأكثر فعالية في تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم كما تتفق دراسة (Vaiouli & Andreou, 2018) على أهمية الأعمال الموسيقية للأطفال وبين وقدراتهم على المشاركة الاجتماعية، وتطورهم اللغوي والاجتماعي.

ومن هذا المنطلق يؤثر العلاج بالموسيقى بكافة اشكاله في تنمية المهارات اللغوية والتواصلية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ينص فرض البحث الثاني: على أنه " يوجد فروق بين الممارسين للعزف على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل وللتأكد من صحة هذا الفرض من خلال الجدول التالي

جدول (٨)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل "

إحتمال الخطأ	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعات	أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي
٠,٠٧٦	١,٧٨	١٢,٠٠	٤,٠٠	٣	الممارسين للعزف	التواصل اللفظي
		٣,٠٠	١,٥٠	٢	غير الممارسين للعزف	
٠,٠٨٣	١,٧٣	١٢,٠٠	٤,٠٠	٣	الممارسين للعزف	التواصل غير اللفظي
		٣,٠٠	١,٥٠	٢	غير الممارسين	

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إحتمال الخطأ	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعات	أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي
					للعزف	
٠,٠٧٧	١,٧٨	١٢,٠٠	٤,٠٠	٣	الممارسين للّعزف	أنشطة الانتباه المشترك
		٣,٠٠	١,٥٠	٢	غير الممارسين للّعزف	
٠,٠٧٧	١,٧٧	١٢,٠٠	٤,٠٠	٣	الممارسين للّعزف	أنشطة فهم المشاعر والتعبير عنها
		٣,٠٠	١,٥٠	٢	غير الممارسين للّعزف	
٠,٠٧٧	١,٧٧	١٢,٠٠	٤,٠٠	٣	الممارسين للّعزف	أنشطة الاهتمامات والألعاب المفضلة
		٣,٠٠	١,٥٠	٢	غير الممارسين للّعزف	
٠,٠٨٣	١,٧٣	١٢,٠٠	٤,٠٠	٣	الممارسين للّعزف	التصرف في المواقف الاجتماعية
		٣,٠٠	١,٥٠	٢	غير الممارسين للّعزف	
٠,٠٨٣	١,٧٣	١٢,٠٠	٤,٠٠	٣	الممارسين للّعزف	المجموع الكلي للمقياس
		٣,٠٠	١,٥٠	٢	غير الممارسين للّعزف	

قيمة " Z " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول ( ٨ ) إنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الممارسين للّعزف على آلة البيانو وغير الممارسين للّعزف على آلة البيانو في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " ولصالح مجموعة الممارسين للّعزف الموسيقي .

من خلال نتائج الفرض السابق تتفق نتائج دراسة Bettison ( ١٩٩٦ ) مع نتائج الدراسة الحالية في العينة الدراسة والنتائج والمنهج المستخدم حيث تم تقسيم مجموعتين ضابطة وتجريبية وبذلك اثبت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم للمجموعة التجريبية عن

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

المجموعة الضابطة وهذا ماتم فى الدراسة الحالية حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية كما اتفقت أيضا دراسة (أمال صادق وآخرون ٢٠٠٣) مع الدراسة الحالية فى المنهج المستخدم والمتغير المستخدم (العزف على البيانو) إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية فى العينة المستخدمة ولكن النتائج التى توصلت إليها الدراسة تثبت فاعلية استخدام الموسيقى وخاصة العزف على البيانو فى تنمية مهارات الانتباه البصرى والسمعى وتقليل النشاط الحركى الزائد مما يسهم فى تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية.

وتتفق دراسة (Gadberry & Harrison, 2016) إلى أن العلاج بالموسيقى واحد طريقة لعلاج الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد ولديه القدرة على التحسن أو تطوير مهارات فى التواصل والوعي الذاتى والتنشئة الاجتماعية.

كما تتفق دراسة (King, 2004) مع نتائج الفرض الحالى فى أهمية المشاركة فى الأنشطة الموسيقية لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

وبناء على ماسبق يتضح أن الاطفال الممارسين للعزف على آلة البيانو كانوا أكثر قدرة على التفاعل الاجتماعى وكذلك التواصل البصرى عن الاطفال غير الممارسين وهذا يثبت فاعلية استخدام البرنامج المستخدم فى تنمية مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية.

ينص فرض البحث الثالث: على أنه " يوجد فروق بين الممارسين للعزف على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف فى أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعى " استمارة تقدير الوالدين " وللتأكد من صحة هذا الفرض من خلال الجدول التالى:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث " استمارة تقدير الوالدين "

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	إحتمال الخطأ
" استمارة تقدير الوالدين "	الممارسين للعزف	٣	٤,٠٠	١٢,٠٠	١,٧٣	٠,٠٨٣
	غير الممارسين للعزف	٢	١,٥٠	٣,٠٠		

قيمة " Z " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٩٦

## العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

يتضح من الجدول ( ٩ ) إنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الممارسين للعزف الموسيقي على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " استمارة تقدير الوالدين " ولصالح مجموعة مجموعة الممارسين للعزف الموسيقي .

وفي هذا الفرض يتضح أن الوالدين كان لهم ملاحظات تقديرية على مشاركة أطفالهم في العزف على البيانو حيث شعر والدي الاطفال الذين شاركوا على العزف بتحسّن في المهارات الاجتماعية عن والدي الاطفال الذين لم يشاركوا في العزف على البيانو ، وهذا دليل واضح على اهمية المشاركة في الانشطة الموسيقية في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية واللغوية وكذلك التواصلية لدى اطفالهم .

### الخلاصة:

من خلال ماسبق يتضح أن قدرات ومهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتطور وتتمو من خلال الأنشطة الموسيقية وبالأخص العزف على آلة البيانو حيث يساعدهم على الاستمتاع من حيث الإدراك السمعي والتأزر البصري الحركي والانتباه البصري وهذا بدوره يساعدهم على تنمية المهارات الدقيقة كما تساعدهم على التعبير الانفعالي ومعها يشعر الطفل بأنه يقوم بشئ ممتع بالنسبة له خصوصاً عندما يسمع عزفه على البيانو وتتناسق الأصوات مع بعضها البعض ثم ينتقل التدريب إلى أن يقوم بالعزف مع زملائه ، وبالتالي يجعله مندمج مع زملائه ومن ثم يزيد التفاعل الإجتماعي مع الآخرين خصوصاً التواصل البصري سواء مع آلة البيانو أو مع زملائه ، وهكذا أثبت البحث فاعليته في زيادة التواصل والتفاعل عند الأطفال الذين تم تدريبهم وملاحظتهم وهذا انعكس على شخصيتهم وسلوكهم في البيئة المنزلية وكذلك المدرسية وفقاً لأراء والديهم ومدرسينهم.

كما أن العزف على البيانو نشاط له طابع مفيد في العلاج خاصة لدى الأطفال، لأنها تشعرهم بالمرح واللعب والاسترخاء أكثر من أساليب العلاج الأخرى، فتساعدهم على الاسترخاء وتخفيف حدة القلق والتوتر، وتكسر الحواجز التي تؤدي بهم إلى العزلة وتشجعهم على التواصل مع الآخرين بطريقة أو بأخرى.

ولوحظ أن العزف على آلة البيانو يُقلل من الحركة النمطية ويُسهل لهم عملية التواصل، ويُساعدهم على إيجاد لغة شاملة بديلة عن الكلام، وتؤثر في قبولهم للذات وتزودهم بالإحساس بالفردية وتكون لديهم دوافع إيجابية لأنها تؤسس اتصالاً لديهم

## العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

وتستخرج الكلام وتقلل من سلوكهم المرضي. ويسبب الفروق الفردية بين مجتمع التوحديين، لا يوجد هنالك قواعد أو قوانين يمكن تطبيقها أثناء العلاج بالموسيقى. في هذا الإطار فالموسيقى بشكل عام تكاد تكون أداة فعالة في العلاج مثلاً: - تكسر حواجز العزلة لأنها توفر علاقات بديلة، إلا أنها قد تكون مؤذية في بعض الأحيان لأنها تخلق عدة تناقضات عند العمل مع الأشخاص التوحديين لأنها قد تدفعهم إلى الهوس بها وتعزز انسحابهم والبقاء في عزلتهم. لذلك يتوجب على اخصائي تعليم الموسيقى أن يكون شخصاً متخصصاً في هذا المجال وعلى دراية بكل الجوانب خاصة عند التعامل مع التوحديين وبالتأكيد أن الموسيقى لا تشفي المصاب بالتوحد كما يقوم الدواء بشفاء الالتهاب أو علة ما، ولكن للموسيقى تأثيرها الخاص على حياة الشخص التوحدي وعائلته، ومن الممكن اعتبارها جزء مكمل لعمليات تأهيل التوحد، فهي تعلمه مهارات التواصل وتساعد في تطوير مهارة اللغة إن وجدت، كما تُعزز لديه المواقف الايجابية من خلال تعزيز ثقته بنفسه وتُشكل له أساساً للتعلم.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

أحمد رجب محمد السيد (٢٠١٦) فاعلية برنامج للأنشطة الجماعية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. مجلة الارشاد النفسي. كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

أمال صادق، نبيلة كامل، نادية الحسيني، هالة جميل (٢٠٠٧). أثر برنامج مقترح لتعلم العزف على البيانو في تنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي الاضطراب في الانتباه. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية

أميرة فرج وآخرون (١٩٨٥) . الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق .مطبعة الخط الذهبي .القاهرة.

أميرة ماهر على (٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الفنية الجماعية لتحسين التفاعل الاجتماعي، لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض بعض سلوكياتهم المضطربة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

جابر عبد الحميد، سامي عبد القادر، ومنى حسن السيد (٢٠١٦). فعالية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

سحر سيد أمين (٢٠٠٢). برنامج مقترح بالعزف الثنائي لألة البيانو (الأربع أيدي) لتحسين التكيف الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد . رسالة دكتوراة . كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان.

عادل عبد الله (٢٠٠٥) العلاج بالموسيقى كاستراتيجية علاجية تنموية للأطفال التوحديين المؤتمر العلمي الأول لكليتي الحقوق والتربية النوعية بجامعة الزقازيق.

عادل عبد الله وأشرف محمد عبد الغنى (٢٠٠٨). فاعلية برنامج علاجي للأنشطة الموسيقية المتنوعة في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين. ٢٤ (١). الجزء الثاني. مجلة كلية التربية. جامعة اسويط.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤) مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.  
على ماهر خطاب. (٢٠٠٨). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. ط٣. القاهرة. دار النصر للنشر والتوزيع.

لونا معروف (٢٠٠٦). فاعلية العلاج بالموسيقى في تحسين سلوك التواصل لدى الأطفال التوحديين .رسالة ماجستير .الجامعة الاردنية .الاردن .

محمد عصام السيد السباعي (٢٠١٣) . فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الذاتية في مرحلة ما قبل المدرسة .رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة حلوان.

منصور على فلاح (٢٠١٦) .بناء برنامج تدريبي علاجي قائم على السيكدراما والموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.رسالة دكتوراه .كلية الدراسات العليا.جامعة العلوم الاسلامية العالمية.

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

نيللي محمد سعد زكريا (٢٠١٠) الأنشطة الموسيقية كوسيلة لتحسين بعض كفايات الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية. ٢٠(٢).

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Allen, R., Davis, R., & Hill, E. (2013). The effects of autism and alexithymia on physiological and verbal responsiveness to music. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 43(2), 432-444.
- American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-4®)*. American Psychiatric Pub.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®)*. American Psychiatric Pub
- Anderson, C. M., Smith, T., & Iovannone, R. (2018). Building capacity to support students with autism spectrum disorder: A Modular Approach to Intervention. *Education and Treatment of Children*, 41(1), 107-137
- Anderson, C. M., Smith, T., & Iovannone, R. (2018). Building capacity to support students with autism spectrum disorder: A Modular Approach to Intervention. *Education and Treatment of Children*, 41(1), 107-137.
- Gadberry, A. L., & Harrison, A. (2016). Music therapy promotes self-determination in young people with autism spectrum disorder. *International Journal of School & Educational Psychology*, 4(2), 95-98



Gidley L., Suchy, Y. (2014). Does language guide behavior in children with autism? *Journal of Autism and Developmental Disorders*; New ork,44, (9). 2147-61.

Hill, E., Berthoz, S., & Frith, U. (2004). Brief report: Cognitive processing of own emotions in individuals with autistic spectrum disorder and in their relatives. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 34(2), 229-235 .

<https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/index.html>

Ivey, M. L., Juane Heflin, L., & Alberto, P. (2004). The use of social stories to promote independent behaviors in novel events for children with PDD-

Kern, P. & Humpal, P. (Eds.) (2013). *Early Childhood Music Therapy and Autism Spectrum Disorder*. Philadelphia, PA: Jessica Kingsley Publishers.

Kern.P., Wolery.M. & Aldridge.D (2007). Use of songs to promote independence in morning greeting routines for young children with autism, *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 37(7). pp 1264-1271.

Kim, J., Wigram, T., &Gold, C. (2008). The effect of improvisational music therapy on joint attention behaviours in autistic children: A randomized control study, *Journal of Autism and Developmental Disorder*, 38 (9), 1758-1766. Retrieved from <http://link.springer.com/article/10.1007/s10803-008-0566-6>

Kim, J., Wigram, T., &Gold, C. (2008). The effect of improvisational music therapy on joint attention behaviours in autistic children: A randomized control study, *Journal of Autism and Developmental Disorder*, 38 (9), 1758-1766. Retrieved from <http://link.springer.com/article/10.1007/s10803-008-0566-6>

العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

- King, B. (2004). Music therapy: Another path to learning and communication for children in the autism spectrum. Arlington, TX: Future Horizons
- Lauren, B., Carla, A., Mazefsky, S., Eack, N., Minshew. (2017). Correlates of social functioning in autism spectrum disorder: The role of social cognition Research in Autism Spectrum Disorders, 35, 25-34.
- Richard, E. (2015). Visual Attention Shifting in Autism Spectrum Disorder. Eastern Michigan University, ProQuest Dissertations Publishing.
- Shaffer, R ., Pedapati, E., Shic, F., Gaietto, K., Bowers, K., et al.(2017). Brief Report: Diminished Gaze Preference for Dynamic Social Interaction Scenes in Youth with Autism Spectrum Disorders. Journal of Autism and Developmental Disorders; New York, 47,(2) . 506-513.